

## درجة كفاءة إدارة التدريب الميداني في كلية التربية بجامعة جدة من وجهة نظر الطالبات الملمات

د. منى بنت عبدالمحسن الفضلي

أستاذ الإدارة والتخطيط التربوي المشارك

كلية التربية، جامعة جدة

**المستخلص:** هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة كفاءة إدارة التدريب الميداني لطالبات كلية التربية من وجهة نظر الطالبة المعلمة. والكشف عن الفروق بين استجابة طالبات البكالوريوس وطالبات الدبلوم العام في التربية. واستخدم المنهج الوصفي المسحي والمقارن. وتمّ بناء استبانة تضمّنت (٤) أبعاد الطالبة المعلمة، المشرفة الأكاديمية، قائدة المدرسة والبيئة المدرسية، المعلمة المتعاونة. وأظهرت النتائج أن كفاءة إدارة التدريب الميداني في كلية التربية بجامعة جدة من وجهة نظر الطالبات الملمات جاءت بمتوسط ٢,٤١ وبدرجة استجابة عالية. وجاء محور المعلمة المتعاونة في الترتيب الأول بمتوسط ٢,٥٥ وبدرجة استجابة عالية، يليه المشرفة التربوية بمتوسط ٢,٤٨ وبدرجة استجابة عالية، وفي الترتيب الثالث قائدة المدرسة والبيئة المدرسية بمتوسط ٢,٣٤ وبدرجة استجابة عالية، وحصلت بعض عباراته حصلت على درجة استجابة متوسطة، وهي: توفير وسائل الراحة كالمكتب للطالبات، إثراء المتدربات بخبرتها الطويلة، تنويع مصادر التعلم، وتوفير الأدوات القرطاسية. وفي الترتيب الرابع بمتوسط ٢,٢٨ وبدرجة استجابة متوسطة محور الطالبة المعلمة وللعبارة: من السهل اختيار الجهة التي أطيّق فيها، ما تمّت دراسته نظرياً لا يتم تطبيقه بالميدان، كثرة النصاب التدريسي. وعبارة فترة التدريب كافية لتأهيلي وإعدادي للميدان، كانت بدرجة استجابة ضعيفة. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة كفاءة إدارة التدريب الميداني بين استجابة عينة البحث لصالح طالبات مرحلة البكالوريوس.

**الكلمات المفتاحية:** التدريب الميداني، كلية التربية، الطالبة المعلمة.

### **Degree of Practicum Efficiency of the College of Education in Jeddah university from the Perspective of Final-Year Students**

**Dr. Mona A. Alfadli**

*Associate Professor of Educational Planning and Administration  
Jeddah University*

**Abstract:** The present study is an attempt to investigate the degree of practicum efficiency among the students of the College of Education from the perspective of student teachers (final year students). It also aims to identify the differences in the responses of the final-year students and those of general educational diploma. It utilized the survey and comparative descriptive approaches. It developed a 4-domain questionnaire, namely the student teacher, academic supervisor, principal and school environment, and cooperating teacher. Results revealed that practicum efficiency from the perspective of student teachers was rated high with average 2.41. While the cooperating teacher domain was ranked first with average 2.55, the academic supervisor domain was ranked second with high response degrees with average 2.48. The principal and school environment domain was ranked third with a high response degree, but some items were moderate, i.e. providing the students with facilities, enriching the trainees with long experience, providing learning resources, and offering stationery tools. The student teacher domain was ranked fourth with a moderate degree. However, the items: easy selection of the application field, unconformity of theoretical study and practicum, high teaching load, and adequate training period were rated low. Moreover, there were statistically significant differences in the responses of the practicum efficiency favoring the final-year students.

**Keywords:** field training, college of education, student teacher.

## المقدمة

في ظل التغيرات المتسارعة، والمتنوعة والتي شملت كافة المجالات ومنها المجال التعليمي أصبح لزاماً على النظم التعليمية مواجهة هذه التحديات، وتطوير برامج إعداد المعلمين. ونظراً لصعوبة إعداد المعلم في ظل تلك الثورة المعرفية والتقنية، فإن للإدارة والتخطيط التربوي ضرورة أكبر من أجل توفير الخدمة التربوية اللازمة للمعلم وإعداده (الناقة، أبو ورد، ٢٠٠٩). حيث تعمل الإدارة مع العاملين سوياً في المؤسسات كفريق عمل لإنجاز الأعمال، وقياس الأداء، وإحداث التغيير المنشود في ضوء الواقع، ومقارنته بالتوجهات المعاصرة ويتوقف نجاح المؤسسات على كفاءة إدارتها في تحقيق الأهداف المنشودة (آل ناجي، ١٤٣٥).

وقد شغلت قضية إعداد المعلم وتدريبه مساحة كبيرة من الاهتمام من قبل أهل التربية، وذلك انطلاقاً من دوره المهم في تنفيذ السياسات التعليمية في جميع الفلسفات حيث يعد من أساسيات تحسين التعليم (كعكي ، ١٤٣٧). فقد حددت الكثير من الهيئات المهتمة بالمعلم، مثل: (National Council For (NCATE Accreditation of Teacher Education المجلس الوطني الأمريكي لاعتماد برامج إعداد المعلمين عدة معايير للمعلمين ومؤسسات تحقيقها في العملية التعليمية من خلال برامج إعدادهم ومنها تخطيط وتصميم بيئات التعلم الفعالة (علوش ، ٢٠١٣) فبرامج إعداد المعلم لا بد أن تعكس هذه الرؤية التي ستساعد في تحقيق جودة برامج إعداد المعلم.

وتؤكد الشواهد المختلفة أنه رغم كل تقدم تكنولوجي تحققه الإنسانية، وتستفيد منه العملية التعليمية، إلا أنه لا غناء عن المعلم الإنسان الذي يصنع الإنسان. فالمعلم ركيزة أساسية في تطوير العملية التعليمية، وتحقيق أهداف المجتمع وتطلعاته في بناء أفراد مؤهلين وقادرين على مواكبة التغيرات المختلفة، ولهذا فقد أولت المجتمعات جُلَّ اهتمامها به، حيث تسعى من خلال برامج إعداد المعلم على تدريبه قبل الخدمة، وإلى تزويده بالعلوم النظرية، وإكسابه المهارات التدريسية، وتنمية اتجاهاته لممارسة مهنة التعليم.

ويعد التدريس مهنة، ذلك أن عمل التدريس يتطلب وجود كفاءات مهنية. ووجود مؤسسات تعنى بالتأهيل وإكساب الأعضاء الكفاءات المهنية المطلوبة والدراسة والتدريب للنمو المهني. وأخلاقيات مهنية تقيد الانتساب للمهنة أو الخروج منها. وجميعها تنطبق على مهنة التعليم، كما أن هناك مؤسسات متخصصة لإعداد المعلم وتأهيله، وإكسابه الكفاءات التدريسية المطلوبة لمهنة التعليم. والتربية الميدانية هي التطبيق للإعداد النظري والأداة التقويمية الأولى له (عبدالله، ٢٠٠٤).

ولما كانت التربية العملية على درجة كبيرة من الأهمية في إصلاح منظومة التربية والتعليم، وذلك لأن التطوير والإصلاح يعتمد في أساسه على المعلم المعد إعداداً جيداً يمكنه من تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، ومن ثم

الارتقاء بمستوى الطلاب، ومن هنا أصبح لزاماً على الباحثين بذل قصارى جهدهم لدراسة التربية العملية بجميع جوانبها باعتبارها أحد أهم العمليات التعليمية في كليات التربية والتي يعتمد عليها بشكل أساسي في الحصول على تخرجات من الطلاب القادرين على الإسهام في تحقيق الكفاءة الخارجية لمؤسسات إعداد المعلم (عبدالوارث و سليمان، ١٤٣٠).

وقد أجمعت العديد من الدراسات على أهمية التربية العملية ضمن برامج إعداد المعلم، فهي مرحلة رئيسة في إعداد (أبونيان، ١٤٣٥). وذكر يوتلي (Utley, 2006) أن التدريب الميداني يتيح تطبيق المهارات والمعارف النظرية التي اكتسبها أثناء البرنامج بشكل عملي وواقعي. وهذا ما أكدته دراسة فري (Frey, 2005) فالإعداد المهني للطلاب يتم في مجالين الإعداد الأكاديمي النظري لأسس التدريس ومهاراته وفنائه وأساليب إدارة المواقف التعليمية، والإعداد العملي الذي يُسمَّى بالتدريب الميداني.

وأشارت نتائج العديد من الدراسات أن التدريب الميداني قد يكون له تأثير على الكفاءة الذاتية المدركة للطلاب المعلم واتجاهاته نحو العمل (حماد، شعبان: ٢٠١٨). وذكرت دراسة المهدي (٢٠١١) إلى أن اتجاهات المعلمين نحو مهنتهم ترتبط بوجه عام بإعدادهم الأكاديمي، والذي يُثمّن من خلاله اكتساب الخبرات النظرية والمعرفية الكافية لممارسة المهنة بعد التخرج، ولذلك لا بد من التأكيد على رفع مستوى إعداد الطالب في كليات الإعداد لا من أجل تكوين اتجاهات تربوية إيجابية نحو مهنة التدريس فحسب، بل من أجل، أدائهم المهني. وأكد الحامد، العتيبي، زيادة و متولي (١٤٣٦) أن هناك حاجة قوية يفرضها القرن الواحد والعشرون؛ فالطالب يحتاج إضافة إلى المهارات الأكاديمية مهارات شخصية وجماعية ومدنية، والتي تمثل قيماً مهمة للتطور الحضاري. ولعل مرحلة التدريب الميداني تتميز عن المراحل السابقة في كونها ذات علاقة ثلاثية مباشرة بين المتدرب والمعلم المتعاون والمشرف على تدريبه من قبل الجامعة وهذه العلاقة الثلاثية تعتبر من أهم مقومات التدريب الميداني. (Kahan, Sinclair, Jr, & Caizzi, 2003).

وقد أبرزت العديد من الدراسات أن هناك مشكلات مختلفة تواجه الطلاب أثناء التدريب الميداني في التخصصات المختلفة. بعضها قد يكون له علاقة بالطلاب أو المعلم المتعاون أو المشرف الأكاديمي أو قائد المدرسة (الجلامدة، ١٤٣٥)

وهذا ما ذكره (العجارمة، ١٤٣٥) ومؤكّد ما ذكره بريم (Prem, 1994) من أن بعض مشكلات التدريب الميداني قد ترتبط بالمشرفين الأكاديميين.

ومع بداية القرن العشرين زاد الاهتمام الجاد بالعنصر الإنساني في المنظمات، وأصبح الاهتمام بالأفراد من أولويات المنظمات وإدارتها. والمنظمات التعليمية بشكل خاص باعتبارها جزءاً مهماً من الأنظمة في أي مجتمع.

منى الفضلي: درجة كفاءة إدارة التدريب الميداني في كلية التربية بجامعة جدة ....

ومن هنا جاء اهتمام الباحثة بمشكلة الدراسة والتي تمسُّ مخرجات كلية التربية ومعلمات المستقبل وذلك للكشف عن درجة كفاءة إدارة التدريب الميداني للطالبات بكلية التربية من وجهة نظر الطالبة المعلمة.

### مشكلة البحث

أصبح البحث عن نوعية إعداد المعلم وتدريبه، والبحث في احتياجاته الصحيحة تشغل بصورة مستمرة كل سياسة تعليمية إيماناً من القائمين على هذه السياسة بأن المعلم المعد على درجة عالية من الكفاءة العلمية والمهنية بمقدوره العمل على إنجاح العملية التعليمية وتطويرها.

وتسعى جهود القائمين على التعليم ممثلاً في وزارة التعليم إلى الحصول على مخرجات مواكبة لمتطلبات الإعداد، وتحسين برامج إعداد المعلمين، ويمتد هذا السعي إلى الإدارات المسؤولة في كليات التربية بالوصول إلى درجة من الكفاءة في إدارة برامج إعداد المعلم بالعمل مع الأطراف المشاركة في هذا الإعداد. ويأتي هذا القرار بعد أن دعت لجنة تطوير إعداد المعلم في الوزارة إلى التجديد في سياسة إعداد المعلم، حيث نصَّ الهدف الاستراتيجي الثاني ضمن أهداف وزارة التعليم "على تحسين استقطاب المعلمين وتأهيلهم وتطويرهم"، ليكون مواكباً لرؤية المملكة ٢٠٣٠ (وزارة التعليم، ٢٠١٨). وقد ذكر فخرو (١٤٣٧) أن ما تمت دراسته لا يتم تطبيقه في الميدان، وقلة الإمكانيات والوسائل في المدرسة . ودعت دراسة كعكي (١٤٣٧) إلى معرفة الواقع المعاصر للتدريب قبل وأثناء الخدمة بكليات التربية. الأمر الذي يتطلب الاهتمام والتعرف على كفاءة إدارة التدريب الميداني.

إضافة إلى ما لاحظته الباحثة خلال عملها عضو هيئة تدريس بكلية التربية من تدمير وملاحظات بعض الطالبات على التدريب الميداني والتي من شأنها أن تقلل من كفاءة التدريب الميداني. حيث تعد هذه الفترة من أكثر الفترات التي يمكن أن يواجه الطالب مشكلات أثناء التدريب (القمش و الخرابشة ، ٢٠٠٩). وبالرغم من أن التدريب الميداني ذو أهمية قصوى في إعداد المعلم إلا أن الدراسات التي تهتم به والتي تبحث في الممارسات المتنوعة المؤثرة على التدريب ما زالت قليلة في المملكة العربية السعودية. كما أن جودة التدريب الميداني ترتبط بجودة الإشراف عليه وما يلقاه الطالب المتدرب من قبل كل من المعلم المتعاون، والمشرف الأكاديمي فكلاهما خبرات علمية. فأداء الطالب المعلم في التدريب الميداني هو أهم معيار للتنبؤ بنجاحه في التدريس أثناء الخدمة (أبونيان، ١٤٣٥).

وإن ثمة تصوراً قد يُسهم في عدم تحقيق برنامج التدريب الميداني أهدافه، وتتعلق بإدارة التدريب الميداني أو لأي سبب آخر (فخرو، ١٤٣٧).

ويأتي البحث الحالي للكشف عن درجة كفاءة إدارة التدريب الميداني في كلية التربية بجامعة جدة من وجهة نظر الطالبات المعلمات إيماناً من الباحثة بقدرة الطالب المعلم على القيام بدوره على أفضل وجه إذا ما تهيأت له الظروف المناسبة.

### أسئلة البحث

السؤال الرئيس التالي: ما واقع كفاءة إدارة التدريب الميداني في كلية التربية بجامعة جدة من وجهة نظر الطالبات المعلمات؟

ويتفرع عنه الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما درجة كفاءة إدارة التدريب الميداني للطالبة المعلمة في كلية التربية بجامعة جدة من وجهة نظر الطالبات المعلمات؟
٢. ما درجة كفاءة إدارة التدريب الميداني للمشرفة الأكاديمية في كلية التربية بجامعة جدة من وجهة الطالبات المعلمات؟
٣. ما درجة كفاءة إدارة التدريب الميداني لقائدة المدرسة والبيئة المدرسية في كلية التربية بجامعة جدة من وجهة الطالبات المعلمات؟
٤. ما درجة كفاءة إدارة التدريب الميداني للمعلمة المتعاونة في كلية التربية بجامعة جدة من وجهة الطالبات المعلمات؟
٥. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة استجابة طالبات البكالوريوس لقسم التربية الخاصة وبين درجة استجابة طالبات الدبلوم العام في التربية لواقع كفاءة إدارة التدريب الميداني في كلية التربية بجامعة جدة عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ )؟

### أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن واقع كفاءة إدارة التدريب الميداني لطالبات كلية التربية بجامعة جدة من وجهة نظرهن من خلال:

١. التعرف على كفاءة إدارة التدريب الميداني للطالبة المعلمة بكلية التربية بجامعة جدة من وجهة نظر الطالبات المعلمات
٢. التعرف على درجة كفاءة إدارة التدريب الميداني للمشرفة الأكاديمية بكلية التربية بجامعة جدة من وجهة الطالبات المعلمات

منى الفضلي: درجة كفاءة إدارة التدريب الميداني في كلية التربية بجامعة جدة ....

٣. التعرف على درجة كفاءة إدارة التدريب الميداني لقائدة المدرسة والبيئة المدرسية بكلية التربية بجامعة جدة من وجهة الطالبات المعلمات

٤. التعرف على درجة كفاءة إدارة التدريب الميداني للمعلمة المتعاونة بكلية التربية بجامعة جدة من وجهة الطالبات المعلمات

٥. الكشف عن وجود فروق بين درجة استجابة طالبات البكالوريوس لقسم التربية الخاصة وبين درجة استجابة طالبات الدبلوم العام في التربية لواقع كفاءة إدارة التدريب الميداني بكلية التربية جامعة جدة.

## أهمية البحث

### ١- الأهمية النظرية

في ضوء ما سبق، وفي ضوء التغيرات المتسارعة في كافة المجالات، تبرز أهمية البحث من خلال أهمية موضوع التدريب الميداني، والذي يعد محور أساسيا في مدخلات وعمليات العملية التعليمية وينعكس في مخرجاتها من الكفاءات التربوية الموجهة للنظام التعليمي.

كما ترجع أهمية الدراسة إضافة إلى التدريب الميداني إلى الطالب المعلم، وهما معا مقصد أساس في كل نظام تعليمي للوصول به على أفضل مخرجات تُسهم في دعم النظام التعليمي بكفاءات بشرية ومعياري حكم على المؤسسات التعليمية بجودة نظامها وعملياتها.

### ٢- الأهمية التطبيقية

قد تسهم نتائج هذا البحث في تقديم تغذية راجعة ل:

١. القائمين على إدارة التدريب الميداني بكلية التربية. حيث يعد البحث أحد جوانب تقويم العملية التعليمية لإحداث التغيير والتحسين. وتحقيق توجه وزارة التعليم في تحسين سياسة إعداد المعلم.
٢. وزارة التعليم لتقويم واقع التدريب الميداني وتوجهاته وفق وتوجهات الوزارة والتي تركز على ضرورة تحسين مخرجات كلية التربية.

٣. الاطلاع على آراء الطالبات المعلمات تجاه الأطراف المشاركة في التدريب الميداني لاكتشاف جوانب القوة والضعف في عملية التدريب الميداني وتقديم التوصيات المناسبة.

٤. قائدات المدارس: للتعرف على ما يواجه الطالبات المعلمات أثناء التطبيق الميداني والعمل على تعزيز نقاط القوة وتحسين نقاط الضعف.

٥. إدارات التعليم: للكشف عن الاحتياجات المادية والتجهيزات المدرسية للطالبات المعلمات اللاتي يقضين فترة التدريب الميداني في المدارس والتي تعين على نجاح التدريب.

## حدود البحث

**الحدود الموضوعية:** يتناول البحث واقع كفاءة إدارة التدريب الميداني في كلية التربية بجامعة جدة فيما يتعلق (بالطالبة المعلمة - المشرفة الأكاديمية - قائدات المدارس والبيئة المدرسية - المعلمة المتعاونة) من وجهة نظر الطالبات المعلمات.

**الحدود المكانية:** كلية التربية للبنات بجامعة جدة.

**الحدود الزمانية:** تم تطبيق أدوات البحث الفصل الدراسي الثاني للعام ١٤٣٩ - ١٤٤٠ هـ.

**٣- الحدود البشرية:** الطالبات المعلمات في مرحلة البكالوريوس لقسم (التربية الخاصة) وطالبات الدبلوم العام في التربية بكلية التربية بجامعة جدة.

## مصطلحات الدراسة

**كفاءة:** الحد الأعلى لقدرة القائمين على عملية التدريب الميداني من داخل الكلية والمدرسة ميدان التطبيق على التخطيط وتنفيذ الخبرة الميدانية (بلجون ، ١٤٣٧). حيث قدرة إدارة التدريب الميداني للأطراف داخل الكلية وهم الطالب المعلم، والمشرفة الأكاديمية. والأطراف خارج الكلية وهم قائدة المدرسة والبيئة المدرسية، والمعلمة المتعاونة على تحقيق الأهداف من وجهة نظر الطالبات.

**التدريب الميداني:** فترة زمنية مقدرة حسب الخطة الدراسية تمارس خلالها الطالبة المعلمة ما تعلمته بشكل تطبيقي (عملي). ويتم من خلال الإشراف والمتابعة من قبل كلية التربية ومدرسة التطبيق الميداني وتنتهي بتقدير يجتاز به الطالب التدريب الميداني أو لا يجتاز (فخرو، ١٤٣٧).

**إدارة التدريب الميداني إجرائياً:** جميع الجهود المبذولة من قبل كلية التربية متمثلة في فريق العمل المعني بالتدريب الميداني ويشمل (الطالبة المعلمة - المشرفة التربوية - المعلمة المتعاونة - قائدة المدرسة والبيئة المدرسية وذلك من أجل تحقيق الأهداف المرسومة للتدريب الميداني لطالبات مرحلة البكالوريوس وطالبات الدبلوم العام في التربية.

**الطالب المعلم:** وهو الطالب الذي أنهى جميع المقررات الدراسية ومسجل في مقرر التربية الميداني. ويقوم بتدريس تخصصه لصف واحد أو لعدد من الصفوف في احد المدارس الحكومية التي تواجهها إليها الكلية بالتنسيق مع إدارة التعليم (وزارة التعليم، ٢٠١٧:٥).

**وإجرائياً:** هي طالبة كلية التربية في مرحلة البكالوريوس أو الدبلوم العام في التربية والتي أنهت متطلبات الإعداد النظري وبدأ التدريب الميداني ويتم تدريبها في مدارس او مراكز حكومية.

**المشرف الأكاديمي:** وهو احد أعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج وطرق التدريس وتستند اليه مهمة الإشراف على الطلاب المعلمين لمدة فصل دراسي في أثناء تطبيقهم في المدارس من خلال الزيارات الميدانية.

منى الفضلي: درجة كفاءة إدارة التدريب الميداني في كلية التربية بجامعة جدة ....

والاجتماعات الأسبوعية بهدف توجيههم ويجب أن لا يقل مؤهله عن درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس (وزارة التعليم، ٢٠١٧:٥).

إجرائيا: هي عضو الهيئة التعليمية بالكلية المتخصصة أو الأقرب للتخصص في حال عدم توفر العضو المتخصص والمكلفة بالإشراف على الطالبات المعلمات في الميدان.

**المعلمة المتعاونة:** وهي المعلمة التي تقوم بتدريس المقرر بالمدرسة قبل استلام المتدرب (الطالب المعلم) المقرر منه، ويقوم بمساعدته ويبقى الطالب المتدرب ملازما له طيلة فترة التدريب (وزارة التعليم، ٢٠١٧:٥).

**قائد المدرسة:** وهو "الشخص الذي يوجه ويرشد ويحفز الآخرين" والقيادة "تأثير متبادل بين القائد ومرؤوسيه في موقف معين لتحقيق جملة من الأهداف التربوية بكفاءة وفاعلية". (بن دهبش، الشلاش، رضوان، ١٤٢٦:١٠١).

**البيئة المدرسية:** ويقصد بها المناخ العام داخل المدرسة النفسي والمادي من حيث سيادة العلاقات الإنسانية وتوفير الاحتياجات اللازمة لإنجاز الأعمال بالمدرسة (آل ناجي، ١٤٣٥).

**جامعة جدة:** إحدى جامعات المملكة العربية السعودية الحديثة والتي تأسست عام ١٤٣٥ هـ الموافق ٢٠١٤م، حيث صدر القرار السامي رقم ٢٠٩٣٧ بتاريخ ١٤٣٥/٦/٢ هـ والقاضي بالموافقة على قرار مجلس التعليم العالي المتخذة في جلسته (الثانية والسبعين) المنعقدة بتاريخ ١٤٣٤/٦/٤ هـ على إنشاء جامعة جدة . وتضم عدد من الكليات اقدمها كلية التربية والتي أنشئت عام ١٣٩٥ وقد ضمت الى جامعة جدة ١٤٣٥ . وجرى تغييرات هيكلية على الكلية حيث أصبحت تضم ٣ أقسام قسم التربية الخاصة والدراسات القرآنية وتقنيات التعليم. (جامعة جدة، ١٤٣٩)

**مفهوم وخصائص الإدارة:** تعتبر الإدارة أساسا من عمل أية هيئة أو مؤسسة وهي ضرورية لإيجاد الفاعلية فيما يتعلق بالخدمات التي تقدمها المؤسسة أو التنظيمات الإدارية كالمدارس والجامعات والمؤسسات الحكومية وغيرها، وإن بقاء المؤسسات واستمرارها وزيادة كفاءتها يتوقف إلى حد كبير على نوعية إدارتها. وتتعدد مفاهيم الإدارة كغيرها من العلوم الإنسانية والاجتماعية الأخرى والتي تتأثر بتغير الظروف والأحوال أو وجهة نظر المفكر أو المجال الميداني للتطبيق. إضافة إلى أن عمليات علم الإدارة معقدة ومتشابكة وهو علم متعدد المدارس. فالإدارة تخص كل الشؤون التنفيذية فتختص بتنفيذ السياسة، واستخدام التنظيم للوصول للغرض (عطية، ١٤٣١). عرفها كوتنز وأودونيل في (عطية، ١٤٣١). بأنها "وظيفة تنفيذ المهمات عن طريق الآخرين ومعهم" فهي ترتبط بالمؤسسات والجماعات كما تسعى لتحقيق الأهداف من خلال عمليات محددة واتخاذ القرارات، واستثمار طاقات الأفراد وتوجيههم نحو الأهداف.

**الكفاءة:** ويعتبر من المفاهيم التربوية التي شاع استخدامها، ويرتبط المفهوم بتحقيق أكبر عائد تعليمي بأقل جهد ووقت ومال وتمثل معياراً نوعياً وكمياً للتعليم الجيد. وتحقق الكفاءة عن طريق التكامل بين الأدوار الوظيفية المختلفة في العناصر داخل النظام التعليمي وتشمل المعلمين والمناهج وطرق التدريس والتوجيه والإرشاد والبناء والمرافق المدرسية. أي التكامل بين العمل الفني في المدرسة والعمل الإداري والمالي (عطوي، ٢٠٠٤). وتعد إدارة التدريب الميداني عملية محورية تتضمن عمليات الإدارة الأساسية اللازمة لنجاح العمل وهي التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة والمتابعة والتقييم وهي عمليات ضرورية يمكن من خلالها ضمان السير نحو تحقيق الأهداف.

**التدريب الميداني:** ويعد مرحلة تحول فكري ومهني تنقل الطالب المعلم من خلال خبرات مكثفة ومستمرة طوال فترة التدريب، وهو الفرصة الأولى للتفاعل الحيوي مع ما تعلموه وربطها بالتلاميذ وبيئات التعلم. (BurnMutton, 2105).

وترتبط عملية التدريب الميداني بعملية الإشراف، ويتنوع الأشراف ما بين نظريات ونماذج تمثل دليلاً يُوجّه إجراءاته، ويوضح العلاقة بين المشرف والمتدرب. فقد تكون العلاقة توجيهية أي أن المشرف يوجه المتدرب في الموقف التدريسي. أو أن يكون جماعي يتقاسم كل منهما المسؤولية ويناسب هذا النوع في حال كون المشرف والمتدرب لديهما خبرات متقاربة. وقد يكون الإشراف غير توجيهي، فالمتدرب يدير الموقف التدريسي ويكون دور المشرف المساعدة على اكتشاف الموقف أكثر والتشجيع، ويناسب المتدرب الذي لديه خبرات سابقة في التدريس والعمل ويناسب الإشراف التوجيهي المتدربين الذين ليس لديهم خبرة سابقة في العمل أو التدريس؛ وهو ما ينطبق على طبيعة الإشراف التوجيهي على طالبات التدريب الميداني بكلية التربية للطالبات المعلمات. (Wright, Grenier & Channnell, 2012).

يفترض بالطالبة المعلمة في كلية التربية أن تقوم بالتسجيل في المستوى الدراسي الثامن بواقع ثمان ساعات معتمدة، وهو فترة التطبيق الميداني و المسجلة ضمن خطة برنامج التربية الخاصة (كلية التربية، ١٤٣٩). أما برنامج الدبلوم العام في التربية فخطة التدريب الميداني مسجلة في الفصل الدراسي الثاني بواقع ٤ ساعات. حيث يتم في الفصل الدراسي الأول الدراسة النظرية لمقررات الإعداد (كلية التربية، ١٤٣٩).

فالتدريب الميداني يهدف إلى تمكين الطالب المعلم من أداء المهام التعليمية، وتدعيم اتجاهاته الإيجابية نحو المهنة، ويسعى إلى تحقيق عدة أهداف تلخص في تعريف الطالب المعلم بالمجال المهني التربوي وإتاحة الفرصة أمامه للتطبيق العملي، وتهيئته للانتقال من دور الطالب إلى دور المعلم.

منى الفضلي: درجة كفاءة إدارة التدريب الميداني في كلية التربية بجامعة جدة ....

وهذا ما أكدته أيضا دراسة فري ( Frey, 2005 ) فالإعداد المهني للطلاب يتم في مجالين الإعداد الأكاديمي النظري لأسس التدريس ومهاراته وفنياته وأساليب إدارة المواقف التعليمية، والأعداد العملي الذي يتطلب وضع الطالب في مواقف تدريس طبيعية حيث يُطَبَّق ما درسه نظريا، وهذه المواقف تسمَّى بالتدريب الميداني. ويذكر مدير المركز الأوروبي لتنمية المعلمين في "أن أحد الاتجاهات التي ظهرت بسبب الحاجة إلى التطبيق الفوري للتجديدات في العملية التعليمية والمتغيرات المستجدة، أن إعداد المعلم ينبغي أن يكون عبر عملية مستمرة متكاملة (شوق، سعيد، ٢٠٠٢). وقد تبنت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم هذا الاتجاه حينما قررت أن تكون عملية الإعداد قبل الخدمة والتدريب في أثنائها عملية مستمرة. وهنا يأتي مفهوم تكوين المعلم ليعني كلا من الإعداد قبل الخدمة والتدريب في أثنائها، فالتكوين يبدأ في مؤسسات التكوين قبل الخدمة ويستمر في أثنائها على أن تكون برامج التدريب انعكاسًا لبرامج وأساليب الإعداد قبل الخدمة (الناقعة، صلاح، و أبو رد، ٢٠٠٩). يعتبر التدريب الميداني نهاية للبرنامج الدراسي والذي يمثل تحديا لما يحمله من أهمية قصوى في عملية إعداد وتأهيل الطلاب للحياة العملية ليكونوا معلمين ذوي كفاءة وقدرة عالية على أداء دورهم المهني.

#### الدراسات السابقة

اطلعت الباحثة على عدد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية في مجال البحث وستورد الباحثة الدراسات العربية ومن ثم الدراسات الأجنبية.

**هدفت دراسة (حماد، محمد ١٤٣٩) إلى معرفة فاعلية التدريب الميداني لطلاب برنامج التربية الخاصة على كفاءتهم الذاتية المدركة واتجاهاتهم نحو الطلاب ذوي صعوبات التعلم. والعلاقة بين الكفاءة الذاتية والمدركة للطلاب المعلمين واتجاهاتهم نحو ذوي صعوبات التعلم. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي. واستخدم الباحثان مقياسي الكفاءة الذاتية المدركة، ومقياس الاتجاهات، طبقت على عينة من الطلاب والطالبات. وأظهرت النتائج إلى فاعلية التدريب الميداني لعينة البحث في تنمية كفاءتهم المدركة.**

**وهدف دراسة ( محمد، ١٤٣٧) إلى الوقوف على بعض المهارات الإدارية التي ينبغي على كل معلم أن يكتسبها حتى يستطيع تحقيق الكفاءة للقيام بواجباته التعليمية التربوية. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتحليل المحتوى أداة للدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة أن للمعلم مهام ذات طبيعة إدارية، ومنها مهارة التخطيط وحل المشكلات وإدارة الصف والاتصال حيث تساعده هذه المهارات في تحقيق الكفاءة والفعالية.**

**كما هدفت دراسة (القريني، ١٤٣٧) إلى تحديد طبيعة التحديات التي تواجه أقسام التربية الخاصة بالجامعات السعودية وسبل تطويرها. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. وتحليل واقع الأقسام ومقارنتها**

بالممارسات العالمية وأظهرت النتائج وجود العديد من التحديات ومن أبرزها: ضعف مخرجات تلك الأقسام في المواد التخصصية، وعدم استناد برامجها على الممارسات والمعايير العالمية.

**وهدفت دراسة (كعكي، ١٤٣٧) إلى معرفة الواقع المعاصر للتدريب قبل وأثناء الخدمة.** واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت النتائج ضرورة تخطيط إعداد المعلم كماً ونوعاً على أسس سليمة، وإعادة النظر في المناهج الدراسية الحالية، بكليات التربية، وتدريب خريجي الكليات والجامعات قبل الخدمة ومتابعتهم أثناء الخدمة.

**وهدفت دراسة (العطوي، ١٤٣٧) إلى تقييم فاعلية برنامج التدريب الميداني في التربية الخاصة من وجهة نظر الطلبة في كلية التربية بجامعة تبوك،** واستخدمت الباحثة الاستبانة. وأظهرت النتائج حصول محور الإشراف، والكفايات التعليمية، والتقويم على درجة فاعلية كبيرة، بينما حقق محور الإمكانيات، والتنظيم، درجة فاعلية متوسطة.

**وأجرى (فخرو، ١٤٣٧) دراسة هدفت إلى التعرف على أهم المشكلات التي تواجه طلبة السنة النهائية في تخصص التربية الخاصة بكافة الأقسام أثناء فترة تطبيقهم العملي في الفصل الأخيرة** ضمن مقرر التدريب الميداني. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والاستبيان أداة للدراسة طبقت على طلاب السنة النهائية للتربية الخاصة، وأظهرت نتائج الدراسة أن أكثر المشكلات شيوعاً: أن ما تمّت دراسته نظرياً لا يتم دراسته في الميدان، وقلة الإمكانيات والوسائل في المدرسة .

**وهدفت دراسة (سعيد، عطا، ٢٠١٥) إلى التعرف على مشكلات التدريب الميداني لطلاب قسم التربية الخاصة بجامعة الطائف من وجهة نظر الطلاب والمشرفين الأكاديميين.** وأستخدم الباحث الاستبانة وأظهرت النتائج وجود فروق في المشكلات بين المشرفين الأكاديميين والطلاب. وأشار الطلاب إلى وجود فجوة بين ما درسوه بالجامعة وما يُطبّق في الواقع الفعلي حيث كانت من أعلى المشكلات لديهم. وعدم إعطاء حرية في اختيار مكان التدريب. وكانت مشكلة الحكم على الطالب من حصة أو حصتين وعدم مناقشته مشكلاتهم معهم من أبرز مشكلات مجال المشرف الأكاديمي. ولم يظهر فروق في المشكلات تبعاً لمتغير التخصص. **وهدفت دراسة (أبونيان، ١٤٣٥) إلى التعرف على درجة تحقق أدوار الأطراف المشتركة في تدريب الطلاب المعلمين بقسم التربية الخاصة بجامعة الملك سعود، ودرجة أهمية تلك الأدوار من وجهة نظر المتدربين،** واستخدمت المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة أداة للدراسة. وأظهرت النتائج تفاوتاً كبيراً في درجة تحقق أدوار الأطراف المشتركة في تدريب طلاب صعوبات التعلم، كما جاءت أهمية الأدوار لدور القسم أولاً ثم دور معلم المدرسة ثم البيئة المدرسية وأخيراً دور عضو هيئة التدريس من الكلية. **وهدفت دراسة (أبونعير وآخرون، ٢٠١١) إلى الكشف عن مشكلات**

منى الفضلي: درجة كفاءة إدارة التدريب الميداني في كلية التربية بجامعة جدة ....

التدريب الميداني لدى طلبة تخصص التربية الخاصة في جامعة البلقاء التطبيقية وعلاقة ذلك بمتغير الجنس والمستوى الدراسي وكانت العينة من الطلاب والطالبات قسم التربية الخاصة. وأظهرت الدراسة أن التوافق بين الجانب النظري والتطبيق الميداني حصل على أعلى المتوسطات.

**كما هدفت دراسة (الزهراني، ١٤٣٢)** إلى دراسة واقع ممارسة أسلوب إدارة الفريق لمدير المدرسة من وجهة نظر مديري ومعلمي المدارس الثانوية بمحافظة جدة. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من مدراء المدارس والمعلمين. واستخدمت الباحثة الاستبانة لجمع البيانات اللازمة لأغراض الدراسة وتوصلت الدراسة إلى أهمية بناء الفرق المدرسية لدى مديري المدارس بمحافظة جدة حيث كان بدرجة كبيرة، وإدراك أفراد عينة الدراسة أهمية الفرق والمشاركة في التخطيط واتخاذ القرارات التي تتعلق ببناء الفرق والتي بدورها تعمل على تحسين مستوى الأداء المدرسي. **وهدف دراسة (بافقيه، ٢٠١٢)** إلى تحديد المشكلات التنظيمية للتطبيق المدرسي من وجهة نظر الطلاب، حسب الجهات الثلاث المسؤولة عن التطبيق المدرسة المتعاونة، وإدارة التطبيق المدرسي، والمشرف الأكاديمي في الكلية. واستخدمت الباحثة استبانة وأظهرت النتائج أن الطلاب يواجهون مشكلات ذات دلالة إحصائية تتعلق بإدارة المدرسة. **كما هدفت دراسة (عبد الوارث، سليمان ١٤٣٠)** إلى تقويم واقع برنامج التربية العملية المقدم لطالبات الدبلوم العام في التربية بجامعة الطائف من وجهة نظر الطالبات. واستخدمت الباحثتان المنهج الوصفي المسحي والمقارن، والاستبيان أداة للدراسة. وأظهرت النتائج أن درجة تحقق معايير الجودة الخاصة بأداء الطالبة المعلمة من وجهة نظر المشرفات التربويات تراوحت بين كبيرة ومتوسطة. وأن درجة تحقق معايير الجودة الخاصة بجودة أدوار المشرف التربوية والمعايير المتعلقة بالمعلمة المقيمة ومعايير جودة مدرسة التدريب قد تحققت بدرجة كبيرة. **وهدف دراسة (بانافع، ٢٠١٠)** إلى التعرف على أهم المشكلات التدريب الميداني لدى طلبة المستوى الرابع بقسم التربية الرياضية. وأستخدمت الباحثة الاستبانة. وأظهرت النتائج أن أهم المشكلات التي تواجه طلاب التدريب الميداني في مجال التربية الرياضية هي عدم توفر الإمكانيات وأدوات العمل. **كما هدفت دراسة (شوقي، ٢٠٠٣)** إلى دراسة مشكلات الأعداد المهني لطلبة جامعة الإمارات العربية المتحدة والتي ركز في أحد جوانبها على مشكلات التدريب الميداني وكان من أهم نتائجها عدم إعطاء التدريب الميداني نفس الأهمية التي تعطى للمساقات النظرية. **وأجرت (كايرس والميداء و فايرو Almeida, & Vieria Cairns, 2012)** دراسة لبحث الجوانب الإيجابية للإشراف من وجهة نظر الطلاب المعلمين. حيث تبين من النتائج أن طبيعة وأهمية دور المشرف من قبل الجامعة تعبير مع تعبير مرحلة التدريب الميداني. حيث كانت الجوانب التنظيمية والإدارية تحتل الصدارة في الأهمية، بينما جاءت التغذية الراجعة والتوجيه في مقدمة مهارات المشرف في آخر مرحلة من التدريب الميداني. وأظهرت النتائج أن المعلم المتعاون مساندا معنوي

لهم، ولديه قدرة على العطاء، والتوجيه، وإشراك المتدربين في خبراته، ومتواجد بشكل يمكنهم الرجوع إليه عند الحاجة.

**دراسة ( اوها، انا كيرز، ولماس Oh, Anakers & Llamas , 2005 )** هدفت إلى التعرف على تأثير التدريب الميداني على أهداف المتدربين المهنية عندما يصبحون معلمين. وتكونت عينة الدراسة من المعلمين وكان من أثر الإشراف على الطلاب أثناء التدريب الميداني أنهم كانوا أكثر رضا وظيفيا من الذين لم يمروا بتلك الخبرات ويمتلكون مستوى أعلى من الثقة، وأن كمية الإشراف المباشر التي تلقوها ذات علاقة قوية برغبتهم في البقاء في مهنة التدريس.

**دراسة سميث و ليفاوي ( Smith & Lev.Ari , 2005 )** وهدفت الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية برنامج التدريب الميداني في إعداد الطلبة للتدريس، وقد تكونت عينة الدراسة من عددٍ من الطلاب والطالبات وأظهرت النتائج فاعلية برنامج التربية العملية وإسهامه في إعداد الطلاب وإكسابهم المهارات اللازمة بمهنة التدريس، وأن هناك تركيزا على الجوانب النظرية أكثر من الجوانب العملية، وأن المشرفين التربويين والمعلمين المتعاونين والزملاء من أهم مصادر الدعم للطلبة أثناء فترة التطبيق. وأن مديري المدارس لم يقدموا الدعم اللازم.

#### التعليق على الدراسات السابقة

بمراجعة الدراسات السابقة نجد أنها اشتركت جميعها في دراسة ما يخصُّ الطالب المعلم من حيث: واقع التدريب الميداني وفاعليته وتقويمه، والصعوبات التي يواجهها. أو في دراسة المهارات التي يحتاجها المعلم. كما تنوعت الدراسات السابقة في الإجابة عن تساؤلاتها. إما من وجهة نظر الطالب المعلم والمشرف التربوي أو أحدهما، كما تنوعت مرحلة الدراسة ما بين الدبلوم العام في التربية والبكالوريوس مع بعض المتغيرات مثل النوع أو التخصص، وعرضت الباحثة الدراسات السابقة ما بين العربية والأجنبية. وتنوعت في استخدام المنهج الوصفي التحليلي، والمسحي والمقارن. واستخدمت المقابلة الشخصية أو تحليل المحتوى أو الاستبيان أداة الدراسة. وأجمعت الدراسات السابقة على أهمية التدريب الميداني في تمكين الطالب، أو تعزيز الاتجاهات نحو المهنة. وأظهرت بعضها أن المدة غير كافية للتمكين أو أن الأطراف ذات العلاقة دورها محدود، أو الحاجة لرفع مستوى الكفاءة لبعض أبعاد وجوانب التدريب الميداني. والحاجة إلى التركيز على الممارسات أكثر من الجانب النظري. وأن هناك قصور في الإمكانيات المادية في البيئة المدرسية. واستفادت الباحثة من هذه الدراسات في تحديد مشكلة البحث وبناء الاستبانة وتفسير النتائج.

## منهجية وإجراءات البحث

**منهج البحث:** استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي والذي يُعرف بأنه " أسلوب يعتمد على جمع معلومات وبيانات عن ظاهرة ما أو حدث ما في واقع ما، وذلك بقصد التعرف على الظاهرة المدروسة وتحديد الوضع الحالي لها، والتعرف على جوانب القوة والضعف فيه من أجل معرفة مدى صلاحية هذا الوضع أو مدى الحاجة لإحداث تغييرات جزئية أو أساسية فيه" (عبيدات وآخرون ٢٠١٦) وحتى يمكن الوصول إلى إجابات تسهم في وصف وتحليل نتائج استجابات مجتمع البحث بهدف التعرف على كفاءة إدارة برنامج التدريب الميداني من وجهة نظر الطالبات.

**مجتمع البحث:** يتكوّن مجتمع البحث من جميع طالبات كلية التربية بجامعة جدة اللاقي في مرحلة الدبلوم العام في التربية والبالغ عددهن (١٢٠) طالبة. والبكالوريوس والبالغ عددهن (١١٧) طالبة بموجب إحصائية الشؤون التعليمية بالكلية. حيث إن كلية التربية خلال فترة تطبيق البحث كانت تتكون من ثلاث تخصصات وهي: التربية الخاصة وقد طبق البحث على طالبته. وقسم الدراسات القرآنية وعدد طالبته ست طالبات، وقسم تقنيات التعليم الذي استحدث عام ١٤٣٨ ولا يوجد به طالبات في مستوى التدريب الميداني (كلية التربية، ١٤٣٩).

## عينة البحث

لتحقيق هدف البحث تم حصر جميع طالبات كلية التربية في جامعة جدة في تخصص التربية الخاصة حيث تم توزيع الاستبانة على (١١٧) طالبة يمثلن مجتمع البحث لطالبات مرحلة البكالوريوس، أما طالبات الدبلوم العام في التربية فقد تم توزيع الاستبانة على (١٢٠) طالبة يمثلن مجتمع البحث لطالبات مرحلة الدبلوم العام التربوي. وبلغ مجموع الاستبانات المستردة (٧٣) استبانة لطالبات البكالوريوس بنسبة ٦٢٪، و(٥٥) استبانة لطالبات الدبلوم العام في التربية بنسبة ٤٦٪ بعد استبعاد (٤) استبانات منها لعدم اكتمال الإجابة، وبالتالي بلغت عينة البحث (٥١) طالبة مرحلة البكالوريوس و(٧٣) طالبة في مرحلة الدبلوم، وبلغ العدد الإجمالي (١٢٤) طالبة.

## الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة البحث

توزيع أفراد عينة البحث وفقا لمتغير المرحلة: تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة البحث وفقا لمتغير المرحلة كما تبينه النتائج بجدول (١) التالي:

جدول (١) العدد والنسب المئوية لأفراد عينة البحث موزعين وفقا لمتغير المرحلة

المرحلة	العدد	النسبة المئوية %
البكالوريوس	٧٣	٥٩,٠٪
الدبلوم التربوي	٥١	٤١,٠٪
المجموع	١٢٤	١٠٠,٠٪

## أداة البحث

اعتمدت الباحثة على الاستبانة أداة أساسية لجمع البيانات، حيث تم بناء الاستبانة بالاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة في مجال البحث وذلك للإجابة عن التساؤلات وتحقيق أهداف البحث.

### الخصائص السيكومترية للاستبانة

#### صدق أداة البحث

#### أولاً: صدق المحكمين

تم عرض أداة البحث على عدد (٥) من الخبراء والمتخصصين لدراسة الأداة وإبداء آرائهم فيها من حيث: مدى تحقيق الهدف الذي وضعت من أجله، واقتراح التحسين المناسب. وقد قدموا ملاحظات قيمة من حيث إعادة صياغة بعض الفقرات، وفصل أحد العبارات إلى عبارتين، وحذف أخرى لعدم ارتباطها بالمحور، وقد أفادت البحث، وأثرت الأداة، وساعدت على إخراجها بصورة جيدة. وبذلك تكون الأداة قد حققت ما يسمى بالصدق الظاهري أو المنطقي. وبلغ عدد العبارات ٣٨ عبارة بعد تحكيم الأداة.

#### ثانياً: صدق الاتساق الداخلي لأداة البحث

تم حساب صدق الاتساق الداخلي بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه كما يوضح نتائجها الجدول التالي:

جدول (٢) معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

المعلمة المتعاقبة		قائدة المدرسة والبيئة المدرسية		المشرفة التربوية		الطالبة المعلمة (المتدربة)	
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
**٠,٥٦٤	١	**٠,٧٨٤	١	**٠,٧٢٦	١	**٠,٧٤٩	١
**٠,٦٥٦	٢	**٠,٦٢٥	٢	**٠,٥٣٨	٢	**٠,٥٧٢	٢
**٠,٥٥٩	٣	**٠,٤٤٩	٣	**٠,٥٥٩	٣	**٠,٨٣٩	٣
**٠,٦٩١	٤	**٠,٦٨٣	٤	**٠,٦٦٣	٤	**٠,٨١٨	٤
**٠,٦٧٩	٥	**٠,٧٦٠	٥	**٠,٤٨٤	٥	**٠,٥٨٠	٥
**٠,٨٧٣	٦	**٠,٨٢٩	٦	**٠,٧٨٣	٦	**٠,٦٥٩	٦
**٠,٥٤٩	٧	**٠,٧٥٠	٧	**٠,٧٢٣	٧	**٠,٥٧٣	٧
**٠,٦٣٢	٨	**٠,٧٧٦	٨	**٠,٧١٧	٨	**٠,٨٣٣	٨
**٠,٦٧٤	٩	**٠,٦٤١	٩	**٠,٧١٢	٩	**٠,٧٦٧	٩
		**٠,٧٥٣	١٠				
		**٠,٧٧٠	١١				

\*\* وجود دلالة عند مستوى ٠,٠١

منى الفضلي: درجة كفاءة إدارة التدريب الميداني في كلية التربية بجامعة جدة ....

يلاحظ من الجدول (٢) أن جميع معاملات الارتباط كانت دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على درجة عالية من الاتساق الداخلي للاستبانة.  
ثبات أداة البحث: للتحقق من ثبات الاستبانة تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة الفا كرونباخ (Cronbach Alpha). لعبارات كل محور ولعبارات الاستبانة ككل ويوضح الجدول التالي معاملات الثبات الناتجة باستخدام هذه المعادلة:

جدول (٣) معاملات ثبات الفاكرونباخ لمحاور الاستبانة

المحور	عدد الفقرات	معامل الفاكرونباخ
الطالبة المعلمة (المتدربة)	٩	٠,٨٦٧
المشرفة التربوية	٩	٠,٨١٣
قائدة المدرسة والبيئة المدرسية	١١	٠,٨٠٥
المعلمة المتعاونة	٩	٠,٩٠١
الاستبانة ككل	٣٨	٠,٩٢٣

يتضح من الجدول رقم (٣) أن قيم معاملات الثبات لمحاور أداة البحث (الاستبانة) جاءت بقيم عالية حيث تراوحت بين (٠,٨٠٥-٠,٩٠١) وبلغ معامل الثبات الكلي (٠,٩٢٣). مما يدل على تمتع الاستبانة بدرجة عالية من الثبات.

### وصف أداة البحث (الاستبانة)

احتوت الاستبانة في صورتها النهائية على الأجزاء التالية:

الجزء الأول: ويحتوي على بيانات أولية تتمثل في المرحلة الدراسية

الجزء الثاني: ويشتمل على أداة البحث والتي تتعلق بكفاءة إدارة التدريب الميداني من وجهة نظر الطالبات المعلمات، ويتكون من (٣٨) فقرة تم تقسيمها إلى أربعة محاور:

البعد الأول: الطالبة المعلمة ويتكون من (٩) فقرات.

البعد الثاني: المشرفة الأكاديمية ويتكون من (٩) فقرات.

البعد الثالث: قائدة المدرسة والبيئة المدرسية ويتكون من (١١) فقرة.

البعد الرابع: المعلمة المتعاونة ويتكون من (٩) فقرات.

وقد استخدمت الباحثة أسلوب ليكرت، ثلاثي التدرج (ضعيفة - متوسطة - عالية) وذلك لتحديد درجة كفاءة إدارة التدريب الميداني في كلية التربية بجامعة جدة من وجهة نظر الطالبات المعلمات.

## مناقشة النتائج وتفسيرها

هدف البحث إلى التعرف على كفاءة إدارة برنامج التدريب الميداني من وجهة نظر الطالبات وللإجابة على أسئلة البحث، فقد تم إدخال البيانات إلى جهاز الحاسب الآلي وباستخدام البرنامج الإحصائي SPSS تم تحليل النتائج فكانت على النحو التالي:

نتائج الإجابة عن السؤال الرئيس للبحث والذي ينص على: "ما درجة كفاءة إدارة التدريب الميداني في كلية التربية بجامعة جدة من وجهة نظر الطالبات الملمات؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور كفاءة إدارة برنامج التدريب الميداني لطالبات كلية التربية بجامعة جدة من وجهة نظر الطالبة المعلمة؟ والتي حددتها الباحثة في أربعة أبعاد (الطالبة المعلمة (المتدربة)، المشرفة الأكاديمية، قائدة المدرسة والبيئة المدرسية، المعلمة المتعاونة)، ويبين ذلك الجدول التالي:

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد كفاءة إدارة التدريب الميداني من وجهة نظر الطالبات الملمات

رقم المحور	المحور	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	ترتيب المحور	الدرجة
١	الطالبة المعلمة (المتدربة)	٢,٢٨	٪٦٤	٠,٢٩٨	٤	متوسطة
٢	المشرفة التربوية	٢,٤٨	٪٧٤	٠,٥٥٧	٢	عالية
٣	قائدة المدرسة والبيئة المدرسية	٢,٣٤	٪٦٧	٠,٥٣٦	٣	عالية
٤	المعلمة المتعاونة	٢,٥٥	٪٧٧	٠,٥١٥	١	عالية
	كفاءة إدارة برنامج التدريب الميداني ككل	٢,٤١	٪٧١	٠,٣٦١		عالية

يتبين من الجدول (٤) أن كفاءة إدارة برنامج التدريب الميداني من وجهة نظر الطالبات جاءت بدرجة استجابة (عالية)، حيث جاء المتوسط العام للمجموع الكلي (٢,٤١ من ٣)، بانحراف معياري (٠,٣٦١). كما يتبين من الجدول السابق أن كفاءة إدارة برنامج التدريب الميداني للمعلمة المتعاونة في كلية التربية بجامعة جدة جاءت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٢,٥٥) بدرجة استجابة عالية، يليه في الترتيب الثاني كفاءة إدارة برنامج التدريب الميداني للمشرفة التربوية في كلية التربية بمتوسط حسابي (٢,٤٨) بدرجة استجابة عالية، وفي الترتيب الثالث كفاءة إدارة برنامج التدريب الميداني لقائدة المدرسة والبيئة المدرسية في كلية التربية بمتوسط حسابي (٢,٣٤) بدرجة استجابة عالية وفي الترتيب الرابع والأخير كفاءة إدارة برنامج التدريب الميداني للطالبة المعلمة في كلية التربية بمتوسط حسابي (٢,٢٨) وبدرجة استجابة متوسطة.

ولمزيد من التفصيل، قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل محور:

١. ما درجة كفاءة إدارة برنامج التدريب الميداني للطالبة المعلمة بكلية التربية بجامعة جدة من وجهة نظرهن؟

منى الفضلي: درجة كفاءة إدارة التدريب الميداني في كلية التربية بجامعة جدة ....

قامت الباحثة بتخصيص (٩) فقرات لتحديد كفاءة إدارة برنامج التدريب الميداني للطالبة المعلمة في كلية التربية بجامعة جدة من وجهة نظر الطالبات المعلمات، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات أفراد العينة حول كفاءة إدارة برنامج التدريب الميداني للطالبة المعلمة في كلية التربية من وجهة نظرهن مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
٧	يغلب على العلاقات بين الطالبات روح الأخوة والزمالة.	٢,٦٩	٪٨٤	٠,٥٤٣	عالية	١
٩	أشعر بالرضا بشكل عام عن التدريب الميداني.	٢,٦٨	٪٨٤	٠,٥١٦	عالية	٢
١	إجراءات التسجيل التربوية الميدانية سهلة وذات كفاءة.	٢,٦٣	٪٨١	٠,٥٣٢	عالية	٣
٣	يعقد لقاء بالطالبات والإجابة عن استفساراتهن.	٢,٥١	٪٧٥	٠,٧٥٣	عالية	٤
٤	أجد فرصة في الكلية للحصول على المشورة والدعم.	٢,٣٧	٪٦٨	٠,٧٣٠	عالية	٥
٢	من السهل اختيار الجهة التي أطبق فيها.	٢,٣٣	٪٦٦	٠,٧٠٠	متوسطة	٦
٨	ما تمت دراسته نظريا لا يتم تطبيقه بالميدان.	١,٩٨	٪٤٩	٠,٧٢١	متوسطة	٧
٦	كثرة النصاب التدريسي للطالبات أثناء التدريب الميداني	١,٩٤	٪٤٧	٠,٧٨١	متوسطة	٨
٥	فترة التدريب كافية لتأهيلي وإعدادي للميدان.	١,٤٣	٪٢١	٠,٦٧٢	ضعيفة	٩
	كفاءة إدارة برنامج التدريب الميداني للمشرفة التربوية ككل	٢,٢٨	٪٦٤	٠,٢٩٨	متوسطة	

من خلال الجدول رقم (٥) الموضح أعلاه يتضح أن كفاءة إدارة برنامج التدريب الميداني لطالبات كلية التربية بجامعة جدة من وجهة نظر الطالبات المعلمات جاء بدرجة (متوسطة) حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (٢,٢٨ من ٣) وهو متوسط يقع ضمن الفئة الثانية من فئات مقياس ليكرت الثلاثي (١,٦٧ إلى ٢,٣٣) وهي الفئة التي تشير إلى درجة استجابة (متوسطة).

كما يتضح من النتائج أن هناك تفاوتاً في موافقة أفراد عينة الدراسة على عبارات كفاءة إدارة برنامج التدريب الميداني للطالبة المعلمة في كلية التربية حيث تراوحت المتوسطات ما بين (١,٤٣ إلى ٢,٦٩ من ٣) وهي متوسطات تقع ما بين الفئتين الأولى والثالثة من فئات مقياس ليكرت الثلاثي وتشير إلى درجة الاستجابة (ضعيفة، متوسطة، عالية) على التوالي.

كما يوضح الجدول ما يلي:

- جاءت الفقرة (يغلب على العلاقات بين الطالبات روح الأخوة والزمالة) بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة استجابة (عالية) بمتوسط حسابي (٢,٦٩) ونسبة مئوية بلغت (٪٨٤). وقد يرجع ذلك إلى أن الطالبات يخرجن للتدريب الميداني في آخر فصل دراسي مما يعني أن الطالبات قد أتاحت لهن الفرصة والوقت الكافي للتعرف على بعضهن واشتركن في فرق عمل دعمت مهارات التواصل والتعاون بينهن ونشؤ علاقات من

الود والاحترام والتقدير ويتفق ذلك مع نتيجة (الزهراني، ٢٠١٢) التي أظهرت أن أهمية بناء الفرق المدرسية لدى مديري المدارس بمحافظه جدة كان بدرجة كبيرة، وإدراك أفراد عينة الدراسة أهمية الفرق والمشاركة في التخطيط واتخاذ القرارات التي تتعلق ببناء الفرق والتي بدورها تعمل على تحسين مستوى الأداء المدرسي. جاءت العبارات التالية بدرجة استجابة متوسطة وهي: من السهل اختيار الجهة التي أطبق فيها، و ما تمت دراسته نظريا لا يتم تطبيقه بالميدان، وكثرة النصاب التدريسي للطالبات أثناء التدريب الميداني. ويرجع تفسير ما سبق على التوالي إلى: كثرة أعداد الطالبات مقارنة بالمدارس المتاحة للتدريب، وبالتالي يتم توجيه الطالبات لجهة أخرى غير ما اختارها الطالبة والأقرب لاختيارها. وقد يصعب اختيار الجهة حيث الطاقة المدرسة الاستيعابية للمدرس قد تكون محدودة، أو قد يكون انتشار المدارس محدود في بعض الأحياء. وأن ما درسته الطالبة نظريا لا يتم تطبيقه في الميدان قد يرجع للتطورات المتسارعة في الميدان التعليمي والتي قد يصعب ترجمتها مباشرة في الميدان، وقد يكون لاعتماد الطالبات على ما تقدمه الكلية دون محاولة لتطوير ذاتها من خلال حضور الدورات أو متابعة التطورات من خلال الوسائل التقنية أو الاستفسار والمناقشة وجميعها وسائل تتيح التعرف على الجديد في الميدان. وتتفق مع دراسة (سعيد وعطا، ٢٠١٥) التي أظهرت وجود فجوة بين ما يدرس بالجامعة وما يُطبَّق في الواقع.

كما أن كثرة النصاب التدريسي قد يرجع إلى اختلاف التخصص حيث أن بعض التخصصات مخطط لها وحدات أو عدد أكثر من التخصصات الأخرى فينعكس ذلك على حجم العمل لدى الطالبات المعلمات حسب تخصصاتهن.

- جاءت العبارة فترة التدريب كافية لتأهيلي وإعدادي للميدان بدرجة استجابة ضعيف. وربما يرجع ذلك إلى رغبة الطالبات إلى مزيد من التدريب وشعورهن بالحاجة إلى مزيد من الممارسة لتمكينهن من مزاولة المهنة فيما بعد. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (شوقي، ٢٠٠٣) والتي أظهرت عدم إعطاء التدريب الميداني نفس الأهمية التي تعطى للمساقات النظرية.

٢. ما درجة كفاءة إدارة التدريب الميداني للمشرفة الأكاديمية بكلية التربية من وجهة نظر الطالبات

المعلمات؟

قامت الباحثة بتخصيص (٩) فقرات لتحديد كفاءة إدارة التدريب الميداني للمشرفة الأكاديمية في كلية التربية

من وجهة نظر الطالبات المعلمات وكانت النتائج كالتالي:

منى الفضلي: درجة كفاءة إدارة التدريب الميداني في كلية التربية بجامعة جدة ....

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات أفراد العينة حول كفاءة إدارة برنامج التدريب الميداني للمشرفة التربوية في كلية التربية من وجهة نظر الطالبات مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
١	زيارة موزعة على فترات التدريب.	٢,٦٦	٪٨٣	٠,٥٩٤	عالية	١
٧	المساهمة في حل المشكلات التي تعترضهن أثناء التطبيق.	٢,٥٦	٪٧٨	٠,٦٤٩	عالية	٢
٣	ارشادهن الى أفضل الطرق واحديثها لأعداد الدروس.	٢,٥٢	٪٧٦	٠,٦٩٨	عالية	٣
٥	طبيعة مهنة المستقبل وترغيبهن فيها.	٢,٥٢	٪٧٦	٠,٧٢١	عالية	٤
٤	تحديد الخطة التربوية الفردية.	٢,٥٠	٪٧٥	٠,٧٤٢	عالية	٥
٦	مقابلة الطالبات قبل توجيههن للتدريب الميداني في المدارس.	٢,٤٥	٪٧٣	٠,٧٨٢	عالية	٦
٩	التعاون مع قائدة المدرسة وتكوين حلقة وصل بينها وبين الكلية.	٢,٣٨	٪٦٩	٠,٧٨٤	عالية	٨
٢	شرح جزء من المقرر بشكل نموذجي.	٢,٣٨	٪٦٩	٠,٧٩٥	عالية	٧
٨	عقد حلقات نقاش فردية وجماعية بعد الحصص وتزويدهن بالمقترحات.	٢,٣٤	٪٦٧	٠,٧٨٨	عالية	٩
	كفاءة إدارة برنامج التدريب الميداني للمشرفة التربوية في كلية التربية ككل	٢,٤٨	٪٧٤	٠,٥٥٧	عالية	

من خلال الجدول رقم (٦) الموضح أعلاه يتضح أن كفاءة إدارة برنامج التدريب الميداني للمشرفة التربوية في كلية التربية من وجهة نظر الطالبات جاء بدرجة (عالية) حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (٢,٤٨ من ٣) وهو متوسط يقع ضمن الفئة الثالثة من فئات مقياس ليكرت الثلاثي (٢,٣٤ إلى ٣,٠٠) وهي الفئة التي تشير إلى درجة استجابة (عالية).

وقد يرجع ذلك إلى أن المشرفة تكلف رسمياً بهذه المهمة وتحسب ضمن نصاها التدريسي مما يتيح للمشرفة تنظيم وقتها، والالتزام أكثر بالإشراف ومتابعة الطالبات، إضافة إلى عامل التخصص والخبرة لدى المشرفة الأكاديمية يساعدها على المساهمة في حل المشكلات التي قد تعترضهن أثناء التطبيق وإرشادهن إلى أفضل الطرق وأحدثها لأعداد الدروس وترغيبهن في مهنة المستقبل.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة (عبدالوارث وسليمان، ١٤٣٠) والتي أظهرت أن درجة تحقق معايير الجودة المتعلقة بدور المشرفة الأكاديمية قد تحققت بدرجة كبيرة. كما تتفق مع دراسة Smith. k&Lev-Ari.L (2005) ، بأن المشرفين التربويين من أهم مصادر الدعم المطلوب أثناء فترة التطبيق الميداني. كما تتفق مع دراسة Cairns.s, Almeida.L&Vierla,D.(2012) والتي أظهرت أهمية دور المشرف الأكاديمي لما يملكه من مهارات في التوجيه والتغذية الراجعة في مرحلة التدريب الميداني.

كما اتفقت مع نتيجة (العطوي، ١٤٣٧) حيث كانت فاعلية الإشراف في برنامج التدريب الميداني من وجهة نظر الطلبة في كلية التربية بجامعة تبوك على درجة كبيرة.

### ٣. درجة كفاءة إدارة التدريب الميداني لقائدة المدرسة والبيئة المدرسية بكلية التربية من وجهة نظر

#### الطالبات المعلمات:

قامت الباحثة بتخصيص (١١) فقرة لتحديد كفاءة إدارة برنامج التدريب الميداني لقائدة المدرسة والبيئة المدرسية بكلية التربية من وجهة نظر الطالبات المعلمات، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات أفراد العينة حول كفاءة إدارة برنامج التدريب الميداني لقائدة المدرسة والبيئة المدرسية في كلية التربية من وجهة نظر الطالبات مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

م	ال فقرات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
١	اطلاع الطالبات المتدربات على القوانين واللوائح.	٢,٦٣	٪٨١	٠,٦٤٠	عالية	١
٣	تجنب حدوث تصادم بين الطالبات المتدربات وأسرتهن المدرسة.	٢,٥٨	٪٧٩	٠,٦٩٤	عالية	٢
١١	يتاح لهم استخدام مرافق وتجهيزات المدرسة حسب حاجة دروسهن.	٢,٥٢	٪٧٦	٠,٦٥٢	عالية	٣
٦	معاملة الطالبات مثل المعلمة الحقيقية فلا تشعرهن بأنهن متدربات.	٢,٥١	٪٧٥	٠,٦٧٦	عالية	٤
٢	توضيح مهام نائباتها والمعلم المتعاون للمتدربات.	٢,٥٠	٪٧٥	٠,٧١٠	عالية	٥
٧	تفاهم معهن وتبعدهن عن القلق من التقييم.	٢,٤٧	٪٧٣	٠,٧٤٢	عالية	٦
٤	تقديم النصح التربوي للمتدربات.	٢,٤٥	٪٧٢	٠,٧٧٢	عالية	٧
٨	توفير وسائل الراحة كالمكتب للطالبات المتدربات.	٢,١٥	٪٥٧	٠,٨٨٨	متوسطة	٨
٥	اثراء المتدربات بخبرتها الطويلة في الحقل التربوي	٢,١٣	٪٥٧	٠,٨٤٥	متوسطة	٩
١٠	تتوفر مصادر التعلم اللازمة للطالبات المتدربات	٢,٠٦	٪٥٣	٠,٨٢١	متوسطة	١٠
٩	توفير الأدوات القرطاسية اللازمة	١,٨٠	٪٤٠	٠,٨٤٥	متوسطة	١١
	كفاءة إدارة التدريب الميداني لقائدة المدرسة والبيئة المدرسية في كلية التربية ككل	٢,٣٤	٪٦٧	٠,٥٣٦	عالية	

من خلال الجدول رقم (٥) الموضح أعلاه يتضح أن كفاءة إدارة برنامج التدريب الميداني لقائدة المدرسة والبيئة المدرسية بكلية التربية من وجهة نظر الطالبات المعلمات جاء بدرجة (عالية) حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (٢,٣٤ من ٣) وهو متوسط يقع ضمن الفئة الثالثة من فئات مقياس ليكرت، الثلاثي (٢,٣٤ إلى ٣,٠٠) وهي الفئة التي تشير إلى درجة استجابة (عالية). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عبد الوارث، سليمان ١٤٣٠) التي أظهرت أن معايير جودة مدرسة التدريب كانت كبيرة. في حين تختلف مع نتيجة دراسة (بافقيه، ٢٠١٢) والتي أظهرت أن إدارة المدرسة من المشكلات التنظيمية التي يواجهها الطلاب أثناء التطبيق الميداني. وقد يرجع ذلك لاختلاف العينة والنوع. ولاسيما أن الباحثة لاحظت حصول بعض العبارات المكونة لمحور القيادة والبيئة المدرسية على درجة متوسطة وهي: توفير وسائل الراحة كالمكتب للطالبات المتدربات، إثراء المتدربات بخبرتها الطويلة في الحقل التربوي، تتوفر مصادر التعلم اللازمة للطالبات المتدربات، توفير الأدوات القرطاسية اللازمة. ونلاحظ أن العبارات السابقة تتعلق بتوفير الإمكانيات المادية والتي يقتصر دور قائدة المدرسة فيها على طلب التجهيزات

منى الفضلي: درجة كفاءة إدارة التدريب الميداني في كلية التربية بجامعة جدة ....

ومتابعاتها. باستثناء عبارة (إثراء المتدربات بخبرتها الطويلة في الحقل التربوي) وقد يرجع ذلك إلى انشغال قائدة المدرسة وضغط العمل لديها، أو أنه لم تحدث مواقف محددة أظهرت من خلاله قائدة المدرسة دورها التربوي وخبرتها الإدارية وقد أظهرت نتائج دراسة (صالح، ٢٠٠٩) إلى أن هناك حاجة إلى المزيد من المعلومات والخبرات المهنية والإدارية بشكل فعّال لقائد المدرسة، والحاجة إلى التخطيط الفعال لتسيير شؤون الإدارة، وأهمية دور القائد وضرورة توثيق العلاقة بينه وبين المدرسين. كما أظهرت نتائج دراسة (الزهراني، ٢٠١٢) أهمية امتلاك المهارات اللازمة لمديري المدارس الثانوية في تفعيل العمل داخل المدرسة مثل. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (بانافع، ٢٠١٠) التي أظهرت أن من أهم مشكلات التدريب الميداني التي تواجه الطلبة هي عدم توفر الإمكانيات وأدوات العمل. كما تتفق مع دراسة (العطوي، ١٤٣٧) والتي أظهرت أن فاعلية برنامج التدريب الميداني من وجهة نظر الطالبات بجامعة تبوك متوسطة بالنسبة لمحور الإمكانيات والتنظيم. كما تتفق مع نتيجة Smith & (Lev-Ari, 2005) والتي أظهرت أن جانب مديري المدارس لم يقدم الدعم المطلوب للمتدربين.

#### ٤. درجة كفاءة إدارة التدريب الميداني للمعلمة المتعاونة من وجهة نظر الطالبات الملمات في كلية التربية:

قامت الباحثة بتخصيص (٩) فقرات لتحديد درجة كفاءة إدارة التدريب الميداني للمعلمة المتعاونة من

وجهة نظر الطالبات الملمات في كلية التربية بجامعة جدة، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات افراد العينة حول درجة كفاءة إدارة التدريب الميداني

للمعلمة المتعاونة من وجهة نظر الطالبات الملمات في كلية التربية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
١	ذات مؤهل تربوي وممارسة لمهنة التعليم.	٢,٧٨	٪٨٩	٠,٤٨٥	عالية	١
٩	تتواجد المعلمة المتعاونة في المدرسة في أي وقت تحتاج إليها الطالبة المتدربة.	٢,٦٦	٪٨٣	٠,٥٩٢	عالية	٢
٤	تقدر حاجة الطالبة المعلمة للتوجيه والإرشاد والنصح.	٢,٦٣	٪٨٢	٠,٦٢٦	عالية	٣
٥	تساعد الطالبة المعلمة على توضيح تحضير الدروس.	٢,٥٧	٪٧٩	٠,٦٩٥	عالية	٤
٨	تمتلك المتعلمة المتعاونة الخبرة الميدانية التي تعين الطالبة المتدربة.	٢,٥٢	٪٧٦	٠,٦٧٦	عالية	٥
٢	تتسم بالنشاط والابداع.	٢,٥١	٪٧٥	٠,٦٧٦	عالية	٦
٧	تتابع سير الطالبات المتدربات في الخطة الفردية للتلاميذ.	٢,٤٥	٪٧٢	٠,٧٣٠	عالية	٧
٦	تتابع يومياً تنفيذ الحصص وتبين للطالبات سلبياتهن وإيجابياتهن.	٢,٤٢	٪٧١	٠,٧٢٨	عالية	٨
٣	لديها رغبة ذاتية للتدريب وليس من أجل تخفيف الأعباء عنه.	٢,٤١	٪٧٠	٠,٧٥٨	عالية	٩
	كفاءة إدارة التدريب الميداني للمعلمة المتعاونة في كلية التربية ككل	٢,٥٥	٪٧٧	٠,٥١٥	عالية	

من خلال الجدول رقم (٦) الموضح أعلاه يتضح أن كفاءة إدارة برنامج التدريب الميداني للمعلمة المتعاونة في كلية التربية من وجهة نظر الطالبات جاء بدرجة (عالية) حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (٢,٥٥ من ٣) وهو

متوسط يقع ضمن الفئة الثالثة من فئات مقياس ليكرت الثلاثي (٢,٣٤ إلى ٣,٠٠) وهي الفئة التي تشير إلى درجة استجابة (عالية).

كما يتضح من النتائج أن هناك تفاوتاً في موافقة أفراد عينة البحث على عبارات درجة كفاءة إدارة التدريب الميداني للمعلمة المتعاونة في كلية التربية حيث تراوحت المتوسطات ما بين (٢,٤١ إلى ٢,٧٨ من ٣) وهي متوسطات تقع ما بين ضمن الفئة الثالثة من فئات مقياس ليكرت الثلاثي وتشير إلى درجة الاستجابة (عالية). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كايرس والميدا وفابريلا (٢٠١٢) Cairns, Almeida & Vierla والتي أظهرت أهمية دور المعلم المتعاون في المساندة والتوجيه والإشراف وتواجده بشكل يمكنهم من الرجوع إليه عند الحاجة. كما تتفق مع دراسة سميث وليفاري (٢٠٠٥) Smith & Lev-Ari والتي أظهرت أن المعلمين المتعاونين أهم مصادر الدعم للطلبة أثناء فترة التطبيق.

### السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة طالبات البكالوريوس وطالبات الدبلوم العام في التربية لدرجة كفاءة إدارة التدريب العملي؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بإجراء اختبار (ت) لتحديد دلالة الفروق بين استجابة طالبات البكالوريوس وطالبات الدبلوم العام في التربية لدرجة إدارة برنامج التدريب الميداني، وكانت النتائج كالتالي:  
جدول (٧) نتائج تحليل (ت) لدلالة الفروق بين استجابة طالبات البكالوريوس وطالبات الدبلوم العام في التربية

#### لدرجة كفاءة إدارة التدريب الميداني لطالبات كلية التربية

المحور	المرحلة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الطالبة المعلمة (المتدربة)	البكالوريوس	٧٣	٢,٣٦	٠,٣٠١	٣,٥٥٧	٠,٠٠١
	الدبلوم العام التربية	٥٥	٢,١٨	٠,٢٦١		
المشرفة الأكاديمية	البكالوريوس	٧٣	٢,٧٠	٠,٤٥٢	٥,٨٠٠	٠,٠٠٠
	الدبلوم العام التربية	٥٥	٢,١٨	٠,٥٤٥		
قائدة المدرسة والبيئة المدرسية	البكالوريوس	٧٣	٢,٣٩	٠,٥٤٨	١,١٣٤	٠,٢٥٩
	الدبلوم العام التربوي	٥٥	٢,٢٨	٠,٥١٨		
المعلمة المتعاونة	البكالوريوس	٧٣	٢,٦١	٠,٥١٦	١,٤٧١	٠,١٤٤
	الدبلوم العام التربوي	٥٥	٢,٤٧	٠,٥٠٧		
كفاءة إدارة التدريب الميداني ككل	البكالوريوس	٧٣	٢,٥١	٠,٣٥٣	٣,٧٥٨	٠,٠٠٠
	الدبلوم العام التربوي	٥٥	٢,٢٨	٠,٣٣٠		

يتضح من الجدول (٧) التالي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة طالبات البكالوريوس وطالبات الدبلوم العام في التربية لصالح طالبات مرحلة البكالوريوس لدرجة كفاءة إدارة التدريب الميداني للطالبة المعلمة (المتدربة) في كلية التربية حيث كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار (ت) تساوي (٠,٠٠١) وهي قيمة دالة عند مستوى (٠,٠٥).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة طالبات البكالوريوس وطالبات الدبلوم العام في التربية لصالح طالبات مرحلة البكالوريوس لدرجة كفاءة إدارة التدريب الميداني للمشرفة الأكاديمية في كلية التربية حيث كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار (ت) تساوي (٠,٠٠٠) وهي قيمة دالة عند مستوى (٠,٠٥).
- وقد يرجع ذلك إلى أن طالبات البكالوريوس يتبعن لقسم علمي متخصص في حين أن طالبات الدبلوم العام في التربية واللاتي يلتحقن بالكلية لمدة سنة دراسية يتم إعدادهن الإعداد العام التربوي ووفق نظام الإعداد التابعي، حيث أنهن في مرحلة البكالوريوس في تخصص ما. ويتم إعدادهن تربويا في كلية التربية بشكل عام وليس إعداداً تخصصياً وفق مسار الطالبة الأكاديمي في مرحلة البكالوريوس. كما أنه وقد لا يكون التخصص ضمن تخصصات الكلية كطالبات الحاسب الآلي والقانون والإدارة العامة وبالتالي يسند الأشراف الأكاديمي التربوي للقسم الأقرب للتخصص وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (أبو نعيم وآخرون، ٢٠١١) والتي ظهر فيها الفرق يرجع للمستوى الدراسي وتتفق مع دراسة (أبونيان، ١٤٣٥) والتي أظهرت دور القسم في تحقيق أدوار التدريب الميداني.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة طالبات البكالوريوس وطالبات الدبلوم العام في التربية لكفاءة إدارة برنامج التدريب الميداني لقائدة المدرسة والبيئة المدرسية في كلية التربية حيث كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار (ت) تساوي (٠,٢٥٩) وهي قيمة غير دالة عند مستوى (٠,٠٥).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة طالبات البكالوريوس وطالبات الدبلوم العام في التربية لكفاءة إدارة برنامج التدريب الميداني للمعلمة المتعونة في كلية التربية حيث كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار (ت) تساوي (٠,١٤٤) وهي قيمة غير دالة عند مستوى (٠,٠٥).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة طالبات البكالوريوس وطالبات الدبلوم العام في التربية لصالح طالبات مرحلة البكالوريوس لدرجة كفاءة إدارة برنامج التدريب الميداني ككل حيث كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار (ت) تساوي (٠,٠٠٠) وهي قيمة غير دالة عند مستوى (٠,٠٥).

## التوصيات

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يلي:

١. أن تحرص كلية التربية على تهيئة الطالبات المعلمات للتدريب الميداني وتمكينهن من تجربة الممارسة لدورهن المهني لفترة كافية ومستمرة.
٢. دراسة مدة برنامج الأعداد المهني لطالبات كلية التربية وإمكانية تخصيص فترة أطول للأعداد المهني للطالبة. لمراجعة الأقسام العلمية الدورية لمقررات الإعداد والتأهيل للمهنة بما يواكب المستجدات، ورفع مقترحات تطوير برامج الأعداد المهني للطالب المعلم في كلية التربية بجامعة جدة.
٣. تشجيع وتحفيز المشرفات الأكاديميات المتميزات بالإشراف على الطالبات لاستمرار التميز والأبداع مع الطالبات المعلمات.
٤. متابعة إدارات التعليم لاحتياجات المدارس وخاصة ما يخص فترة التدريب الميداني.
٥. النظر في تطوير برامج الدبلوم في التربية والاتجاه نحو الإعداد التخصصي بدل الإعداد العام في التربية حيث يحصل الطالبة من خلال ذلك على تركيز وتخصص وتأهيل أعمق.
٦. دراسة آلية احتساب الإشراف الأكاديمي في نصاب عضو هيئة التدريس بصورة تمكنه من متابعة عملية التدريب الميداني بأفضل صورة طوال فترة التدريب الميداني للطالبات.
٧. تفعيل استخدام التقنية في التعليم والتدريب للمواءمة بين الكفاءة والمأمول أو بين الإمكانيات والمتطلبات.
٨. تجديد خبرات قائدات المدارس فيما يتعلق بمتطلبات الإشراف على الطالبات من خلال حلقات النقاش وورش العمل.
٩. تنوع أساليب التدريب الميداني للطالبات مثل استخدام أسلوب التدريس المصغّر كرافد لعملية التدريب الميداني.
١٠. تكثيف متطلبات العمل الجماعي بين الطالبات باعتباره واحداً مهارات القرن الواحد والعشرين.

## المراجع

- إبراهيم أبونيان. (١٤٣٥). درجة تحقق وأهمية أدوار الأطراف المشتركة في التدريب الميداني بمسار صعوبات التعلم من وجهة نظر المتدربين، المجموعة الدولية للاستشارات والتدريب، المجلة الدولية المتخصصة، vol.5Issue2, pp50-73 ,2016.DOI: 10.12816/0036010
- أبو نعير، نذير والزيادات، عايد والرحامنه، عزيز وعبيدات، عمر. (٢٠١١). مشكلات التدريب الميداني لدى طلبة تخصص التربية الخاصة في جامعة البلقاء التطبيقية وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات ودراسات العلوم التربوية، ٣٨ (٠٠٦) ملحق، ١٩١٩-١٩٣٠.

منى الفضلي: درجة كفاءة إدارة التدريب الميداني في كلية التربية بجامعة جدة ...

- آل ناجي، محمد. (٢٠١٤). الإدارة التعليمية والمدرسية نظريات وممارسات في المملكة العربية السعودية. مكتبة الملك فهد الوطنية. الرياض. المملكة العربية السعودية.
- أنور، صالح. (٢٠٠٩). مصادر ضغط العمل لدى مديري ومديرات المدارس الثانوية. مجلة كلية التربية الأساسية. المجلد ٩، العدد ١. جامعة الموصل. الموصل. ٢٠-١.
- بافقيه، شفاء. (٢٠١٢). المشكلات التنظيمية للتطبيق المدارس كما يراها الطلاب المعلمون في كلية التربية بصبر في جامعة عدن، مجلة العلوم التربوية والنفسية - البحرين، ١٣ (١)، ١٩١٩ - ١٩٣٠.
- بافقيه، شفاء. (٢٠١٢). المشكلات التنظيمية للتطبيق المدرسي كما يراها الطلاب المعلمون في كلية التربية بصبر في جامعة عدن - مجلة العلوم التربوية والنفسية - البحرين، ١٣ (١). ١٩١ - ٢١٦.
- بانافع، عبد الملك. (٢٠١٠). مشكلات التدريب الميداني لدى طلبة التربية في جامعة عدن. ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي الدولي الثالث عشر (التربية البدنية والرياضية - تحديات الألفية الثالثة). جامعة حلوان: كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم. ١٥٣-١٨٦
- بلجون، كوثر. (١٤٣٧). فاعلية التدريب على مهارات التنظيم الذاتي في رفع مستوى الكفاءة التدريسية لدى طالبات التربية العملية بكلية التربية جامعة أم القرى. المؤتمر الخامس لإعداد المعلم. إعداد وتدريب المعلم في ضوء مطالب التنمية ومستجدات العصر (المجلد الثالث)، ٤٠٥-٤٤٨.
- بن دهبش، خالد، الشلاش، عبد الرحمن، رضوان، سامي. (١٤٢٦). الإدارة والتخطيط التربوي أسس نظرية وتطبيقات عملية. مكتبة الرشد. الرياض
- الجلامدة، فوزية. (١٤٣٥). تقويم فاعلية التدريب الميداني من وجهة نظر طالبات قسم التربية الخاصة كلية التربية جامعة القصيم مقترحات تطويره. مجلة العلوم التربوية والنفسية. جامعة القصيم - السعودية، ٩ (١)، ٣٩-٤٥.
- . جامعة جدة. (١٤٣٩). النشأة والتأسيس. <http://about.uj.edu.sa>
- الحامد، محمد. العتيبي، بدر. زيادة، مصطفى. متولي، نبيل، متولي. (١٤٣٦): التعليم في المملكة العربية السعودية رؤية الحاضر واستشراف المستقبل، مكتبة الرشد. السعودية: الرياض.
- حماد، محمد، و شعبان، هدى. (١٤٣٩). فاعلية التدريب الميداني لطلاب برنامج التربية الخاصة على كفاءتهم الذاتية المدركة واتجاهاتهم نحو الطلاب ذوي صعوبات التعلم. المجلة التربوية الدولية المتخصصة - المجموعة الدولية للاستشارات والتدريب. الأردن. مجلد ٧، ع ٢. ١-١٨.
- الزهراني، صالح. (١٤٣٢). واقع الممارسة والأهمية لأسلوب إدارة الفريق لمدير المدرسة من وجهة نظر مديري ومعلمي المدارس الثانوية بمحافظة جدة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى. مكة المكرمة.
- سعيد، سعيد وعطا، حسنين. (٢٠١٥). مشكلات التدريب الميداني لطلاب قسم التربية الخاصة بجامعة الطائف من وجهة نظر الطلاب والمشرفين الأكاديميين. العدد ٢ (٥٨). مجلة كلية التربية. طنطا ٤٣١-٣٧٤.

مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (١٤)، العدد (٣)، (رجب ١٤٤٢ هـ، مارس ٢٠٢١ م)

شوق، محمد وسعيد، مالك. (٢٠٠٢). معلم القرن الواحد والعشرين اختياره - إعداده - تنميته في ضوء التوجهات الإسلامية، القاهرة: دار الفكر العربي.

عبدالله، عبد الرحمن. (٢٠٠٤). التربية العملية ومكانتها في برامج تربية المعلمين. دار وائل للنشر والتوزيع الأردن: عمان  
عبدالوارث، سمية وسليمان، أسماء. (٢٠١٠). دراسة تقييمية لبرنامج التربية العملية بجامعة الطائف في ضوء معايير الجودة الشاملة.

عبيدات، ذوقان و عدس، عبدالرحمن وعبدالحق، كايد. (٢٠٠٠). البحث العلمي مفهومه - أدواته - أساليبه. (ط.٢). الرياض: دار أسامة للنشر والتوزيع.

العجاردة، هشام. (١٤٣٥). التدريب الميداني في التربية الخاصة: الأسس النظرية والنماذج التطبيقية. الأردن: عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

عطوي، جودت. (٢٠٠٤). الإدارة التعليمية والإشراف التربوي أصولها وتطبيقاتها. دار الثقافة للنشر والتوزيع. الأردن: عمان.

العطوي، رويدا. (١٤٣٧): تقييم فاعلية برنامج التدريب الميداني من وجهة نظر طلبة قسم التربية الخاصة في جامعة تبوك. المجلة التربوية المتخصصة. المجلد (٥) العدد (١٠) - تشرين أول ٢٠١٦.

عطية، عماد. (١٤٣١). الإدارة المدرسية حاضرها ومستقبلها. السعودية: الرياض. مكتبة الرشد.

علوش، جمال. (٢٠١٣). كفايات تقنيات الحاسوب الواجب توافرها لدى طلبة معلم الصف في كلية التربية بجامعة دمشق من وجهة نظر مشرفي الحاسوب. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. المجلد ١. العدد ١. فلسطين: غزة ٥٣٧-٥٦٢.

فخروا، عبدالناصر. (١٤٣٧). مشكلات التطبيق الميداني في تخصص التربية الخاصة بجامعة أم القرى من وجه نظر

الدارسات. مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل. مجلة التربية الخاصة والتأهيل vol.4Issue14

part1,pp.81:132-2016 DOI.10.12816/0033462

القريبي، تركي. (١٤٣٧). برامج إعداد معلمي ومعلمات التربية الخاصة بالجامعات السعودية: الواقع والمأمول، المؤتمر

الخامس لإعداد المعلم، المملكة العربية السعودية: مكة المكرمة. جامعة أم القرى. المجلد الأول ١٨٥-٢٠٣

القمش، مصطفى. الخرايشة عمر. (٢٠٠٩). تقييم التدريب العملي الميداني لطلبة دبلوم الخاصة في كليات المجتمع

الأردنية من وجهة نظر المتدربين والمعلمين المتعاونين. مجلة العلوم التربوية والنفسية ١٠(١). المركز القومي للبحوث

غزة - فلسطين، الصفحات ٣٩-٦٦.

كعكي، عبير. (١٤٣٧). الواقع المعاصر لتدريب المعلم قبل وأثناء الخدمة. إعداد وتدريب المعلم في ضوء مطالب التنمية

ومستجدات العصر، المؤتمر الخامس لأعداد المعلم، المجلد ١، جامعة أم القرى: مكة المكرمة، ص ٣٥١ -

٤٠٤.

منى الفضلي: درجة كفاءة إدارة التدريب الميداني في كلية التربية بجامعة جدة ....

كلية التربية. (٢٠١٨). إحصائية عدد الطالبات بكلية التربية، جامعة جدة: جدة.  
كلية التربية. (٢٠١٨). الخطة الدراسية لبرامج كلية التربية، جامعة جدة: جدة.  
محمد، عباس. (٢٠١٧). المهارات الإدارية للمعلم وأهميتها تضمنها في برامج تأهيل وتدريب المعلم (دراسة تحليلية)، المؤتمر الخامس لإعداد المعلم، المملكة العربية السعودية: مكة المكرمة. جامعة أم القرى. المجلد الأول ص ص ٩-٦٨  
المهتدي، ريهام. (٢٠١١). فاعلية التربية العملية في تنمية اتجاهات طالبات رياض الأطفال في جامعة الحسين بن طلال نحو مهنة التدريس مجلة كلية التربية، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس ٣٥ (٤)، الصفحات ٨٦٧-٨٨٤.  
الناقعة، إيهاب. صلاح، أحمد. أبو ورد، أحمد. (٢٠٠٩). إعداد المعلم وتنميته مهنيًا في ضوء التحديات المستقبلية "المؤتمر التربوي" المعلم الفلسطيني الواقع والمأمول فلسطين: غزة: الجامعة الإسلامية على الرابط

<http://portal.qou.edu>

وائل مسعود. (٢٠٠٦). التدريب الميداني لطالب التربية الخاصة في مسار التخلف العقلي. السعودية: الرياض. دار الزهراء للطبع والنشر والتوزيع.

وزارة التعليم. (٢٠١٧): جامعة بيشة، كلية التربية، الدليل الإرشادي للتربية الميدانية.

وزارة التعليم. (٢٠١٨). <https://www.moe.gov.sa/ar/news/Pages/w-25478.asp>. 10-

[12-2108](https://www.moe.gov.sa/ar/news/Pages/w-25478.asp)

- Burn,Katharine.,Mutton,Trevor.A. (2015):Areview of research –in formed clinical practice in Initial Teacher Education. Oxford Review of Education.Vo1.41,Issue2,P217-233.
- Cairs ,s.Almeida,L.&Vieria,D.(2012):Becoming ateacher:Student Teachers Experience and Perceptions about Teacher practicing. European Journal of Teacher Education 35(2).163-178.
- Frey,T.(2005).The Investigating the impact of an on line Practicum in-service Special Education teacher unpublished doctoral.dissertation ,university of Indiana.
- Kahan ,David. Sinclair, Christina, vleo Jr و ،Nhu Nguyen. Caizzi .(٢٠٠٣). feed back profiles of cooperating teacher, supervising the same studeny teacher.physical Educatour..vol.60 issue ,p.p 180-193.
- Oh,Deborah,M. Anker,Ane.M., Llams,Joseb,M.,and Tomyoy.Catherine.(2005). Impact of pre.service Student teaching Experience on Urban School teachers.Journal of In Structional psychology.vol.32,32,Issue1

- Smith, K. - Lev.Ari,L.(2005): The place of the paracticum in preservice teacher education: the voice of the students:Asia-pacific journal of teacher Education33 (3),289-302
- Utlely,B. L.( 2006). Effects of situated learning on knowledge gain of instructional strategies by students in graduate level course. Teacher, Education and Special Education(29) 1,69-82.
- Weight,Steven c.,crenier,Michelle,&chan nell,Kathy.(2012).University Super Vision Within physical Education Teacher Education.vol.132,no4,pp699-707.